

الفوائد لابن القيم المجلس 11

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاثنين العاشر من شهر رجب من عام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة النبوية - [00:00:00](#)

المجلس الحادي والعشرون اه وفيه المجلس الحادي عشر من كتاب الفواحد لابن القيم رحمه الله قال رحمه الله تعالى فان قيل فالمعصية عندكم بقضائه وقدره فما وجه العدل في قضائها؟ الحمد لله العقوبة قوة العالم - [00:00:20](#)

العلمية في ايران الشبه التي احتج بها الخصوم ومن ثم السعي في تفنيدها وبعض اهل العلم يتوسع يورد حججا افتراضية لم تقل فيذكرها ويجيب عليها وهذا الصنيع فيما اذكر حتى ائمة مذاهب الباطلة - [00:00:47](#)

لقوة تشبته بمذهبهم بعضهم بخاصة متضلعين في مذهبهم يوجد افتراضات ويرد عليها ابن القيم هنا رحمه الله فان قيل فان قيل هذا المذهب او هذا المسلك منهج علمي سليم وبخاصة - [00:01:26](#)

اذا وجب على الظن يعترض به ينكر بعض الحنفية رحمهم الله ارأيت ان فعل ارأيت ويطلق علي ويطلق لقب الارثيين ولكن افتراض الاسئلة على قسمين قسم في التنطع وغلو هذا المذوب شرعا - [00:01:56](#)

اما ما كان يخشى من وقوعها ويمعى الظن ان يقع ويحتاجه طالب العلم فلا مانع ولعل من هذا باب من اجاب السائل باكثر مما سأل هو الطهور ما الحل ميتته - [00:02:27](#)

واوضح او اصرح من هذا لما قال الصحابي يا رسول الله ارأيت لو ان كافرا يعني اه والله بين قطع الادلة فلحقته فقال لا اله الا الله فقتلته. وقال ارأيتها - [00:02:41](#)

ابن القيم هنا يولد ثم يرد من اللطائف ما سمعت ان الشيخ اه احد تلاميذ ابن جاسر والله الشيخ إبراهيم بن جاسر صاحب القصيم ما ادري الان غاب عن باقي من هو هل هو الشيخ ابن سعدي او اخر - [00:02:59](#)

ذكرها الشيخ بن بسام قال كان يقرأ عليه في كتاب منهاج السنة النبوية على الشيخ ابن جاسر وفي اثناء قراءة القارئ بكى الشيخ امتحان في بكائه الطلاب تعجبوا من هذا البكاء - [00:03:21](#)

قالوا يعني ما ليس هناك يعني ما يستدعي البكاء كلام عادي ما في رقة ولا في نوع من يعني الامور التي القلبية التي يعني تؤثر فهربوا من الشيخة ببسألوه ولما بعد فترة بعد حين سألو الشيخ - [00:03:39](#)

قال ما رأيت تلك الشبهة التي يدهى بالمطهر حلمي اريدها وهي تهد الجبال من قوته وشيخ الاسلام رحمه الله يهلها كالرمل قوة الرد عليها البكاء بكاء فرح ان تلك الشبه - [00:04:01](#)

لو بقيت عالقة ربما تزيل قلوب كثير من سامعها وقارئها وناقلاها نعم يا شيخ فان قيل فالمعصية عندكم بقضائه وقدره فما وجه العدل في قضائها فان العدل في العقوبة عليها غير ظاهر - [00:04:27](#)

هذا سؤال له شأن ومن اجله زعمت طائفة ان العدل هو المقذور والظلم ممتنع لذاته قالوا لان الظلم هو التصرف في ملك الغير والله له كل شيء ولا يكون تصرفه في خلقه الا عدلا. يشير بهذا المعتزلة - [00:04:48](#)

سيأتي بعض الفرق منهم جبرية والقدرية نعم هنا في الحاشية احسن اليك قال هم الجبرية نعم يقول ان العبد مجبور على فعله وليس له اختيار بخلاف القدرية فعل العبد خارج عن قدرة الله تعالى - [00:05:14](#)

فرفقتان متناقضتان واهل السنة دائما اهلا وسهلا العبد له اختيار وليس مجبورا معه اختيار انزل الله كتابا وبعث رسولا وبين الثواب

والعقاب والاجر بين الاجر والوزر وما اسباب الاجر والوزر - [00:05:45](#)

وفعله باختياره فهو تحت مظلة فعل الله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله والله تعالى يعين من اراد الخير من اراد الآخرة والسعادة ومن اراد الشر آآ فانما يكل الى نفسه ولهذا جاءت الايات الكثيرة - [00:06:07](#)

ان العبد له ختام والطرق واضحة وهديناه الم يجعل له عينين ولسانا وشفيتين وهديناه النجدين طريق الخير والشر. ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى

فسنيسره العسرى - [00:06:36](#)

والايات في هذا الباب كثير. نعم يا شيخ ماجد. احسن الله اليك. وقالت طائفة بل العدل انه لا يعاقب على ما قضاه وقدره فلما حسن

منه العقوبة على الذنب علم انه ليس بقضائه وقدره - [00:07:00](#)

فيكون العدل هو جزاءه على الذنب بالعقوبة والذم اما في الدنيا واما في الآخرة وصعب على هؤلاء الجمع بين العدل وبين القدر.

سبحان الله العظيم! سبحان الله العظيم! سبحان الله العظيم - [00:07:17](#)

يعني منهج اهل السنة رحمهم الله تعالى ان يكون العقل نقودا والنقل قائدا وهؤلاء ومن على شاكلتهم ممن خاف السنة جعلوا العقل

قائدا والنقل مقودا نعم في بداية الحديث قرأ - [00:07:35](#)

ماجد فان العدل في العقوبة عليها غير ظاهر والذي لدينا اه فان العدل في العقوبة عليها ظاهر ما اورده هنا وقالت طائفة وللعدل انه

لا يعاقب على ما قضاه مقدرة فلما حصل منه العقوبة على الذنب علم انه ليس بقضائه وقدره فيكون العدل هو جزاؤه على الذنب

بالعقوبة. فلا - [00:08:02](#)

هذا ان تكون ظاهر فان العقوبة عليها ظاهر عشان هل قاعد ولا قاعد ما قلت رعاك الله في بداية الفائدة ان العدل في العقوبة عليها

الذي لديه في المكتوب ظاهر - [00:08:29](#)

عندنا غير ظاهر عندنا غير ظاهر عندي لدي نسختين بما فيها النسخة التي صححها التي على منهج بكر ابو زيد بدون غير ظاهر بل

عليها ظاهر نعم لانه قال هنا وجه العدل في قضائها - [00:08:51](#)

فكأنه يقول الاشكال في الطائفة الاولى التي استشكلت العدل في القضاء. اما العقوبة فهم يرون انها ظاهر ثم اورد الطائفة الاخرى

التي قالت وقالت طائفة بل العدل انه لا يعاقب على ما قضاه وقدره - [00:09:18](#)

والله انا ما لكن عفوا يا اخوان احد عنده تعليق على الجملة هذي غير ظاهر؟ معذرة بالنسبة لنسخة سليم الهلالي وعلي حسن غير

ظاهر فان العدل في العقوبة عليها غير ظاهر - [00:09:43](#)

ونسخة بكر ابو زيد احسن الله اليك ظاهر بدون غير ابو بكر ابو زيد علق شي نسخته شيخ عبد الرحمن بكر علق شي او المحقق علق

شي عليها لا والله قولهم فما وجه العدل في قضائها - [00:10:04](#)

كأنه عندهم غير ظاهر يعني ابن القيم الان يفترض هذا السؤال فان قيل فالمعصية عندكم بقضائه وقدره في قضائها مستشكلوا وجه

العدل لانهم يقولوا فان العدل في العقوبة عليها غير ظاهر - [00:10:32](#)

هو الان سيوجب عليه كان عندي التوضيح او لهذا الفهم الفهمي يفيد رحمه الله لو قيل يا شيخ ان الطائفة الاولى في البداية. نعم.

نعم. الاستشكال وجه العدل في القضاء - [00:10:56](#)

في العقوبة كأن الطائفة الاولى تقول سؤال ليس عدلا قضاؤها لكن اذا العقوبة عليها واضح العدل فيها لكن الطائفة الاخرى التي

اوردها بعد ثلاثة اسطور او اربعة. وقالت طائفهم بل العدل انه لا يعاقب على ما قضاه وقدره - [00:11:18](#)

وكأنها يعني ترى انه غير ظاهر العقوبة على ما قضي. هذا هذا ما يؤيد ان انها بدون غير ظاهر خير ان شاء الله. نعم يا شباب. شكرا يا

اخوان اي واحد عنده ملحظ - [00:11:39](#)

سواء على كلام كثير الاخطاء او على ما يتوقع ان يكون خطأ في الطبعة فليبادر مشكور يا شيخ اثابك الله وصعب على هؤلاء الجمع

بين العدل وبين القدر فزعموا ان من اثبت القدر - [00:11:59](#)

لم يمكنه ان يقول بالعدل ومن قال بالعدل لم يمكنه ان ان يقول بالقدر كما صعب عليهم الجمع بين التوحيد واثبات الصفات. فزعموا انهم لا يمكنهم اثبات التوحيد الا بانكار الصفات - [00:12:19](#)

فصار توحيدهم تعطيلًا وعدلهم تكذيبًا بالقدر واما اهل فهم لفهمهم التوحيد على غير الفهم الصحيح فهم يرون ان التوحيد نفي الصفات. من باب لا يقع في مشابهة تشبيه الخالق تعطلوا الصفات وزعموا ان ذلك من التوحيد - [00:12:36](#)
كما ان الاخرين مشبهة غنوا في ذلك. واهل السنة توسطوا فكانوا تابعين للنقل. فاثبتوا الصفات ونفوا التشبيه. وهذا هو الموافق للنص وللعقل السليم والفطرة المستقيمة وانتم اهل السنة يقول ابن العدل الله يقدر على هذا العبد المعصية ثم يعاقبه عليها هذا ليس يعدل - [00:13:00](#)

كيف يخرجون طبعًا؟ كيف يخرجون؟ العبد هذا وفعله مستقل بنفسه حتى يخرجون من قضية انه لا يجبر على المعاصي نعم واما اهل السنة فهم مثبتون للامرين وقل بعض في كلام للشيخ ابن باز رحمه الله تعالى - [00:13:31](#)
لما ذكر اصول المعتزلة الخمسة المشهورة التوحيد اه نفي الصفات ومن ذلك المنزلة بين منزلتين صاحب المعصية لا في جنة ولا في نار وينفاد الوعيد انها الكبائر ليس لهم شفاعة - [00:13:57](#)

والامر بالمعروف على السلطان العدل يقول الشيخ عبد العزيز رحمه الله تعالى في معنى كلامه والنظر الى اركان الايمان اه بنى اهل السنة منهجهم عليها رأى انها تبطل جميع اصول معتزلة - [00:14:17](#)
وان فيها الجمع بين الادلة الشرعية ما في ظاهرة ما في ظاهرها التعارض وان النفوس تطمئن ولو ان هؤلاء امنوا بالقدر خيره وشره الله تعالى ما احتاجوا الى هذه يعني تكلفات وعسف ولي النصوص وتأويلها - [00:14:43](#)

نعم يا شيخ واما اهل السنة وشيخ شيخ الواسطية. حقيقة ذكر توسط اهل السنة فيما خالفهم فيه المخالفون وذكر التوسط الصفات بين المعطلة والمشبهة والتوسط الصحابة بين النواصب والروافض - [00:15:06](#)
وذكر في القدر بين القدرية والجبرية وحقيقة المقارنة هذي آآ في الواسطية من اجمل وايسر الاشياء لوظوح منهج اهل السنة عليهم رحمة الله وكيف انهم يعني سلوا انفسهم من آآ من المذاهب الباطلة كما تسلي الشعرة من العجين - [00:15:35](#)

السلام عليكم واما اهل السنة فهم مثبتون للامرين والظلم عندهم هو وضع الشيء في غير موضعه. كتعذيب المطيع ومن لا ذنب له وهذا قد نزه الله نفسه عنه في غير موضع من كتابه. ومن اخطاء بعض العامة حقيقة نبه عليها بعض المشايخ - [00:15:59](#)
قول بعضهم ظلم الله من ظلمني او ظلم الله الظالم او اسأل الله ان يظلم من ظلمه. هذا لا يجوز لا يجوز ان يوصف الله بصفة لم يصف بها نفسه. فكيف بصفة نزه الله نفسه عنها؟ وما ربك ظلام للعبيد - [00:16:22](#)

فان الله لا يظلم الناس شيئًا ولا يظلم ربك احدا وما ظلمناهم في الخبر القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وذكروا ايضا من الجمل المستهجرة من العامة خان الله الخائن - [00:16:45](#)
او حانا الله من يخون هذي التي قبلها ولهذا يقولون الخيار صفة غدر ولؤم وانا يقال هذا في حق الله ولهذا في سورة الانفال وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل - [00:17:01](#)

ما قال فخارهم قال فامكن منهم خلاف المشاكلة خادم الله وخادعهم ويمكن يمكر الله وهو سبحانه وان اضل من شاء وقضى بالمعصية والغي على من شاء كذلك محض العدل فيه. لان عز وجل لانه عز وجل - [00:17:19](#)
عن عدله انزل كتبًا وبعث رسلا واقاما حجج ونصب الموازين ووعد الاجر والثواب لمن اطاعه والوزر والعقاب. من خالفه. ومن يأتيهم من الجزاء في الجنة في الآخرة اضاع. لا بعمله في الدنيا بسعة رحمة الله تعالى - [00:17:45](#)

فمن خالف فمن تنكب الصراط مخالف فمن العدل انه يعاقب وان عفي عنه رحمة من الله لكن لو عاقبه هذا ما ادري اقام الحجة عليه وبين وبين له الصراط المستقيم وحذره من الصراط الاعوج - [00:18:05](#)
نعم وهذا العبد في ملك الله. وقد انشأه من عدم واكرمه في الدنيا ووعد بالجزاء في الآخرة. ومع ذلك تنكب صراط الله المستقيم هذا عقوبته من عدل الله وهو متفضل عليه - [00:18:27](#)

منعم عليه الحجة عليه وفي ملكه عز وجل وهو عبد من عباده نعم يا شيخ. احسن الله اليك وهو سبحانه وان اضل من شاء وقضى بالمعصية والغي على من شاء فذلك محض العدل فيه. لانه وضع الاضلال - [00:18:44](#)

خذلان في موضعه اللائق به كيف ومن اسمائه الحسنى العدل لحظة واحكامه الشيخ ماجد هنا يا اخوان عندكم حاشية على اللفظة ان من اسماء العدل في ذكر احسن اليك انظر الاسنى في شرح اسماء الله الحسنى لابي عبد الله القرطبي - [00:19:06](#)

يقولون اخذوه من عدن في قضاؤك لكن احسن الله اليك. عاد عندي يا اخوان حاشية نعم شيخ طارق الشيخ علي الحلبي المتكلم عبد الله الشيخ طارق طارق ابو عياد طارق نعم يا طارق - [00:19:32](#)

احسن الله اليك الشيخ علي حلبي في الحاشية قال قال الامام ابو عبد الله القرطبي في كتابه الاثنى في شرح اسماء الله الحسنى هذا الاسم من اسمائه. قال قال الله العظيم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا - [00:19:51](#)

واذا كانت كلماته العدل فهو العدل. لان كلماته هي كالكلامه وكل فعل من افعاله انما يقع بكلامه. فكلامه صدق انتهى الكلام رحمه الله. لا داؤهم يقولون دائرة اه الاخبار اوسع من ذات الصفات يقال بان الله هو العدل - [00:20:07](#)

العالي لكن قضية انه من اسمائه الحسنى في الشيخ عبد الله بن مسعود تكلمت قبل قليل لا خلاص ذكر الشيخ هذا الكلام اللي نقله الاخ الفاضل احد عنده شيخون غير هذا الكلام - [00:20:29](#)

اصحاب بكر وزيد نسخة الشخل رحمه الله فيها شي لم يرد شيء الدكتور احسن موجود لعلك يا شيخ اه دكتور احسن قواعد المثلى ابن عثيمين رحمه الله تعالى. وكتاب اعتقد اه - [00:20:46](#)

محمد الحمود النجدي النهج الاسمى في اسماء الله الحسنى في جزئين وترى ايضا يعني اه مباحث اخرى قضية من اسماء الله العدل نعم يا شيخ ماجد. احسن الله اليك ومن كيف ومن اسمائه الحسنى العدل الذي كل افعاله واحكامه سداد وصواب وحق - [00:21:20](#)

وهو سبحانه قد اوضح السبل وارسل الرسل وانزل الكتب وازاح العلل ومكن من اسباب الهداية والطاعة بالاسماع والابصار والعقول وهذا عدله ووفق من شاء بمزيد عناية. الم نجعل الم نجعل له عينين - [00:21:53](#)

ولسان وشفيتين والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة ماجد، لعلكم تشكرون او قليلا ما تشكرون لعلكم ما المتكلم لعلكم هذا من هو؟ إبراهيم حمدان - [00:22:13](#)

إبراهيم متوثق النحل الان في بداية كلام لعلكم لعلكم جزاك الله خير. هذي هذا القيد الجميل اللي هو ربط الاشياء متشابهة اشياء في الذهن نستحضرها احسن الله اليك ايضا في الملك وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون - [00:22:42](#)

لعلكم وفي الملك قليلا انا اردت اية النحل اللي قرأتها. ايه من اللطائف اه الرموز الحرفية كنت في الشريعة في مرحلة دكتوراه ادرس العقيدة الطحاوية وكان من ضمن الباحث الصراط والميزان والحوث كفى لكم - [00:23:12](#)

كان بعض الطلاب يقول يا فلان نحن دائما اذا سألت عن ترتيب الامور الثلاثة يلتبس علينا. فقلت هل التجويد وضعوا كلمة بالحروف الادغام يرملون والغنة ينمو. وهذا يسهل ويوثق الضبط - [00:23:38](#)

انا اقول لكم الان الاول الحوض ثم الميزان ثم الصراط يجمعها كلمة حمص الشامية الدمشقي السورية. فالحادي الحوض والميم للميزان والصاد الصاد. اللطائف ان السؤال جاوب في الامتحان كل الطلاب يجمعها كلمة مدينة حمص. الا طالب في القاعة - [00:23:59](#)

الاجواء طعام حمص كله مقبول نعم يا شيخ ووفق من شاء بمزيد عناية واراد من نفسه ان يعينه ويوفقه. فهذا ولهذا يا اخوان سبحان الله وفق من شاء بمزيد عناية واراد من نفسه ان يعينه - [00:24:24](#)

رب العالمين حكيم وعدل في قضائه واذا علم الله من عبده الخير وفقه يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم - [00:24:48](#)

ويغفر لكم والله غفور رحيم ومن رحمة الله ان العبد اذا تمنى فعل الخير اجر عليه واعانه الله طلب العون من الله والههم بالخير والعزيمة عليه. هذا من بواذر الخير. نقول ونحن نسأل الله تعالى في اول صلاتنا - [00:25:06](#)

وفي اخرها نقول في الفاتحة وايك نستعين. وبعد الصلاة اللهم اعنا على ذكرك فمتى ما علم الله من عبده الخير وفقه. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم لكن ما في خير لانه ماذا؟ ولو اسماؤهم لتولوا وهم معرضون - [00:25:27](#)

نعم يا شيخ وليد حصلنا عليك. وخذل من ليس باهل لتوفيقيه وفضله. وخلي بينه وبين نفسه ولم يرد سبحانه من نفسه بان يوفقه فقطع عنه فضله ولم يحرمه عدله لا وليس هذا وليس هذا من الظلم - [00:25:45](#)

هذا العبد اعطاه الله الملكة العقلية الاختيارية كل شيء كما تقدم في كلام ابن القيم عندما قال اوضح السبل وارسل الرسل وانزل الكتب وكون العبد يتنفع بالصراط فهذا قد جنى على نفسه - [00:26:03](#)

ومن عدل الله وكرمه ان فتح له ابواب التوبة والرجوع نعم وهذا نوعان احدهما ما يكون جزاء منه للعبد على اعراضه عنه. واثاء عدوه في الطاعة والموافقة عليه. وتناسي ذكره - [00:26:20](#)

فهو اهل ان يأخذونه ويتخلى عنه والثاني الا يشاء له ذلك ابتداء بما يعلم منه انه لا يعرف قدر نعمة الهداية ولا يشكره علي. ولا يثني عليه بها ولا يحبه ولا يشاؤها له لعدم صلاحية محله. قالت الشيخ عبد الرحمن مزروع - [00:26:40](#)

الشيخ عبد الرحمن. نعم الظاهر انه هذا يوافق ما عندك النسخة لانه اورد هنا وجهين ولعل هذا يوافق العبارة السابقة انهم استشكلوا ان العدل عفوا عفوا لعل قصدي ان ان هذي لعلي يوافق انها غير ظاهر. والله اعلم. وهذا الجواب اظهره من جهتين - [00:27:07](#)

العيوب عند الله نعم يا شيخ. احسن الله اليك. قال تعالى وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ اليس الله باعلم بالشاكرين. وقال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. فاذا قضى على هذه النفوس بالضلال والمعصية - [00:27:40](#)

ذلك محض العدل كما اذا قضى على الحية بان تقتل. لعل هذا يؤكد والعلم عند الله انه الان يوضح انه الان يدل على ان العدل لما قالوا غير ظاهر هو الان يوضح انه ظاهر لهذه الامور - [00:28:03](#)

والعلم عند الله نعم كما اذا قضى على الحية بان تقتل. وعلى العقرب وعلى الكلب العقور. كان ذلك عدلا فيه وان كان مخلوقا على هذه الصفة وقد استوفينا الكلام في هذا في كتابنا الكبير في القضاء والقدر - [00:28:25](#)

والمقصود ان قوله صلى الله عليه هذا كتاب شفاء العليل نعم والمقصود ان قوله صلى الله عليه وسلم ماض في حكمك عدل في قضاؤك رد على الطائفتين. القدرية الذين ينكرون عموم اقصية الله في عبده. ويخرجون افعال العباد عن كونها بقضائه وقدره. ويردون القضاء الى الامر والنهي - [00:28:43](#)

وعلى الجبرية الذين يقولون كل مقدور عدل فلا يبقى لقوله عدل فيا قضاؤك فائدة فان العدل عندهم كل ما يمكن فعله. والظلم هو المحال لذاته. فكأنه قال ناض ونافذ في - [00:29:14](#)

وهذا هو الاول بعينه انتهى طيب على كل حال ظلالم لم تتسع عقولهم للتسليم للنص وان العبد عندهم الملكات ما يكون مختار بفعله تنقل عليهم ذلك هنا في العدة لله ان يخلقه - [00:29:33](#)

ثم يختار ثم العبد يقدر عليه المعاصي اذا هو مجبور او القدرية ان العبد لا خيار له العبد مستقل بقدرته واختياره. وليس لله فيه تصرف. جعل الله عما يقولون فهو كما قال السنة يختار فعله ولا تخرج مشيئته عن مشيئة الله تعالى والله يعطي - [00:30:06](#)

وينعم على من يشاء بفضله ويعاقب من يشاء بعدله ولا يظلم ربك احدا في سؤال يا اخوان كنت مستشارا في الهيئة هيئة السعودية لحماية البيئة وورد سؤال لما ذكر الشيخ ماجد الحية و - [00:30:33](#)

ابن القيم الحية بان تقتل جاء سؤال وهو حكم الذهاب الى سفوح الجبال او عفوا الى اماكن تتبع الحيات في جحورها واخراج تلك الحياة من ثم القيام بقتلها والذهاب الى اماكن العقارب - [00:30:53](#)

اخراجها اما بالماء او بالغاز او ما شاكله هذا سؤال ورد على الهيئة بعض يعني الناس من باب تنزيه البيئة يذهب يبحث عن الحيات والعقارب في جحورها ويخرجها ومن ثم يقتلها - [00:31:25](#)

فما تقولون في هذا؟ عن السكوت قرار او لا يصبر سكت قول اظن لها فائدة وجودها. يمكن تقتل اذا خرجت السؤال ابتداء ما حكم الذهاب الى جحور الحيات واخراجها اما بالماء او بالغاز او بالنار ومن ثم قتله - [00:31:50](#)

نعم يا شيخ اه لعل الوارد في الاحاديث انهم اه انه علق القتل على الايذاء فيما انها يعني في جحورها وبعيدة ولا ولا تؤذي احد اه لعل
الظاهر انها تترك يعني والله اعلم - [00:32:29](#)

طيب في جواب اخر شيخنا يعني الاصل فيها هذه المذكورات يعني بانها مؤذية من طبعها الايذاء واللي ذهب وقتله جزاه الله خيرا
الله جزاك الله خير على لكن اه يقول بعضهم - [00:32:48](#)

اه لو يفرق مما كان قريبا من الدور من مجامع الناس كالمساجد والاسواق او ما كان بعيدا في الصحراء ما كان قريبا في خاصة
المساجد يعني القرى فيها نوع من جحور - [00:33:19](#)

ما كان قريبا يخشى من مضرة واذيته هذا يخرج يردم الجحر حتى لا تؤذي في خروجها في غفلة من الناس ليل او في صلاة اما ما
كان بعيدا نفتش عنه والحديث لما الحية التي - [00:33:46](#)

سلم لما اوقيتم وقيتونا في حديث ابن مسعود لما دخلت بين الاحجار وقيتم شرها كما اوقيت نعم. فلعل هذا يفيد ما كان في الخلاء
وبعيد عن السكان انتهى امره اما ما كان قريبا - [00:34:10](#)

والعلم عند الله هذا اللي يظهر ما كان قريبا البيوت ومساجد ومجامع الناس في الاسواق ومخيمات ومشاكلها تخرج او يتخلص منها
بطريقة او باخرى ولما قلت المسجد تذكرت سبحان الله راوي - [00:34:34](#)

عبد الله بن مسعود نعم شيخنا. انت انت الان في مكتبتك اي نعم في المكتبة نعم. عندك كتاب ميزان الاعتدال لا للاسف ما عندي
يا اسفا على يوسف طيب - [00:34:50](#)

اه في ترجمة محمد ابن المناذر الشاعر تخوني الذاكرة هذا الرجل امره عجيب. يقول كان يصب المداد الحبر يعني في اماكن الوضوء
ويجمع الحيات والعقارب ويرسلها على المصلين. في مسجد الحرم - [00:35:08](#)

صليت الفجر حتى تسأل الناس هذا من اعجب ما قرأت سبحان الله هل في كان الرد معني في عقله خلل وعقيدتي خلف احد عنده
ميزان احتياج من اخوانكم ماجد اخرجنا في الت عند محمد بن نادر الشاعر - [00:35:27](#)

نختم به الفائدة في بعض يا شيخ نعم يا رياض لو تكرمت في انا معايا عندي الميزان قبل ذلك فيما يخص اسم العدل نعم الشيخ
عبدالله الغصن آآ في كتابه اسماء الله الحسنى - [00:35:51](#)

نعم عقد جدولا في اخر كتابه نعم وذكر يعني من من الاسماء وممن لم يعد يعده كذلك الشيخ ابن عثيمين رحمه الله لم يذكره في
الاسماء وكذلك ابن حجر وكذلك ابن الوزير - [00:36:22](#)

هو هو سؤالي هو سؤالي يا شيخ رياض سؤالي من عده من الاسماء هل ذكر له دليلا الانعام وتمت كلمة رب هذا سؤال طيب عطنا يا
شيخ رياض عندك الميزان يا شيخ رياض - [00:36:49](#)

نعم محمد من ابن مناذر الشاعر شيخ ماجد؟ الفائدة على ما الفائدة ماجد شيخ إبراهيم الحمدان طيب سيقراً رياض ترجمة الشاعر
ثم نسمع إبراهيم ان شاء الله الشيخ إبراهيم اقرأ - [00:37:05](#)

في سؤال شيخ احسن الله اليك هل يمكن الاستدلال بحديث خمس فواسق يقتلن في اللحم والحرم نعم محمد بن منادرة لحظة يا
شيخ رياض ماذا قلت خمس قواسم كنت اقول هل الا يستدل بحديث خمس فواسق يقتلن - [00:37:33](#)

في الحل والحرم ومن ضمنها العقرب ان هذا دليل على انه قتلها حتى لو كانت في البرية سائق والله يا سلمان ما ما اعرف عن
الصحابة او التابعين فيما احد علمي - [00:37:55](#)

انهم كانوا يتتبعون جحورها وهم في داخل الحرم وفي داخل حرم الحرم النبوي حدوده والصحابة في مكة ما اثر ان احدهم بل ان
حديث وقيتم شرها انهم لو كان كذلك كان تتبعها - [00:38:12](#)

وقتلوها يعني تتبع الاشياء وهي قد يعني بعيدة وتعتمد قتلها ما ادري والله يا شيخ بهذا الاستدلال لا ينهض لاولا عدم هذا عدم شيوع
هذا العمل. من التابعين الصحابة والتابعين - [00:38:30](#)

وحد علمي حد علمي وقاصر وخاصة عن الحيوانات وعن القوارض والزواحف ما يعني وجدت حد في بحثي شيئاً او في سؤالي ان

احدا قال بان الصحابة يتتبعون لقتلها كل تتبع اجلكم الله الفلوس القديمة. بيوت مهجورة يذهب اليها. بقصد قتلها - [00:38:57](#)
فهذا العمل ما ادري والله عنه لكن لو رأى في طريقه رأها في متاعه رأها قريبة من المنزل هذا عاد اختلف والعلم عند الله نعم يا شيخ رياض الشيخ اه - [00:39:22](#)

في الجزء السابع في الشاعر المشهور صاحب الاداب قال يقال له ابن ما لك فقال آ رواق. الشيخ الشيخ رياض هل ذكر هل ذكر ما ذكرت لك قبل قليل نعم قريب جدا كان يرسل العقارب في المسجد الحرام - [00:39:38](#)
حتى تلسع الناس وكان يصب المداد بالليل في اماكن الوضوء حتى يسود وجوههم. انتهى طيب شيخ إبراهيم الحمدان استعن بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:40:05](#)

آ هذه آ ترجمة للامام التابعي لعطاء بن ابي رباح رضي الله عنه. هو عطاء بن ابي رباح الفهري ابو محمد المكي احد كبار التابعين الثقات الرفعاء يقال انه ادرك مائتي صحابي. وقال ابن سعد سمعت بعض اهل العلم يقول كان عطاء - [00:40:25](#)
اسود اعور افطس اشل اعرج ثم عمي بعد ذلك. ثقة فقيها عالما كثير الحديث. وقال ابو جعفر وغير واحد ما بقي احد في زمانه اعلم بالمناسك منه. وزاد بعضهم وكان قد حج سبعين حجة. وعمر مائة سنة - [00:40:45](#)

وكان ينادي منادي بني امية في ايام منى لا يفتي الناس لا يفتي الناس في الحج الا عطاء بن ابي رباح. وقال ابن جريج كان المسجد فراش عطاء عشرين سنة. وكان من احسن الناس صلاة. وقال عطاء ان الرجل ليحدثني بالحديث فانصت له كأني - [00:41:05](#)
لم اكن سمعته وقد سمعته قبل ان يولد وقد قطعت يده مع مع ابن الزبير وعن عمر ابن سعيد ابن ابي حسين عن امه انها ارسلت الى ابن عباس رضي الله عنهما تسأله عن شيء فقال يا اهل مكة - [00:41:25](#)

علي وعندكم عطاء. كان عطاء يطيل الصمت فاذا تكلم يخيل لنا انه يؤيد. مات عطاء بن رباح يوم مات وارضى اهل الارض عند الناس. وما كان يشهد مجلسه الا تسعة او ثمانية - [00:41:41](#)
قال الاصمعي رحمه الله دخل عطاء بن ابي رباح على عبد الملك وهو جالس على السرير وحوله الاشراف وذلك بمكة في وقت حج في وقت حجه فلما بصر به عبد الملك قام اليه فسلم عليه واجلسه معه على السرير وقعد بين يديه وقال يا ابا محمد ما حاجتك -

[00:41:57](#)
قال يا امير المؤمنين اتق الله في حرم الله وحرم رسوله. وتعهده بالعمارة. واتق الله في اولاد المهاجرين والانصار. فانك بهم جلست هذا المجلس واتق الله في اهل الثغور. فانهم حصن المسلمين وتفقد امور المسلمين. فانك وحدك المسئول عنهم. واتق الله - [00:42:17](#)

في من على بابك فلا تغفل عنهم ولا تغلق دونهم بابك. فقال له افعل ثم نهض وقام فقبض عليه عبد الملك وقال قال يا ابا محمد انما سألتنا حوائج غيرك. وقد قضيناها فما حاجتك؟ قال ما لي الى مخلوق حاجة. ثم خرجت. فقال عبد - [00:42:37](#)
هذا وابيك الشرف هذا وابيك السوداني. انتهى هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد. هذه الترجمة تكتب بماء الذهب او بماء العيون انظر لم يضره ان لم يكن ذا نسك - [00:42:57](#)

خلقة حسنة كان فيه من العاهات كما سمعنا وذهب بصره وانظر الى ما قيل انه كان اذا افاده الانسان بفائدة تحفى به. واظهر شكره وهو ادري بها قبل ان يولد - [00:43:18](#)
اعطينا هذا نوع من الدرس ان بعض الاقران اذا اتى احدهم بفائدة قاطعه ليشعره انه شريكا شريك له فيها او اذا اتى له صغير بفائدة اظهر نوع من التعالي عليه - [00:43:40](#)

او لقن او او بين خطأ الصغير وان هذه الفائدة تعرفها قبل ان يخلق فحقر من شأن الصغير بينما عطى يتحفى بذلك وكما قيل ان الخيل فراهيدي رحمه الله اذا سمع فائدة طار بها - [00:43:58](#)
فرحا لصاحبها وهو ادري بها منه. وكان يلقي الفائدة النفيسة كالدرة ومع هذا لا يحرك ساكنا فخرا او عجباً ثم سمعنا ما قيل بانه مجلسه الى تسعة نستفيد ان طالب العلم - [00:44:16](#)

لا ينظر الكثرة قد ينفع الله بطالب واحد ما نفع بعشرة وبعشرين بالمئة واذكر ان ابن الحاجب رحمه الله تعالى كان يحضر عنده ثلة قليل الطلاب ثمانية واخر عنده اضعاف هذا العدد. فاحد الشامتين ابن حاجب - [00:44:34](#)

قال يا فلان انت اكثر من ابن الحاج طلابا. قال والله وددت ان عندي واحدا عن جميع من عندي فلا ينظر طالب العلم الى قلة العدد. يأتي النبي ومعه الراب الى ان قالوا معه الرجل. ومعه الرجلان ويأتي النبي وليس معه احد. الانوسي يقول في كتاب المسك الاذفر -

[00:44:55](#)

ما ضر النبي قلة اتباعه ولا العان وقلة تلاميذه وتلقي الفائدة في مجلس او في مسجد او في وائت في السوق او في اي مكان لا تقول لاني احضر عندي احد لو القيت كلمة لن لو القيت كلمة في المسجد او اقامت درس لن يلقي احظر احد ابدا - [00:45:12](#)

لو ما حضر الا واحد انت مأجور. وقد هذا الواحد يغير مجرى التاريخ ثم انظر لما دخل على السلطان في اوج قوته وسأله نفع الاخرين ولما قال قضينا حوائج الاخرين او حوائج الناس ما حاجتك - [00:45:34](#)

لان طالب العلم يبذل رزقنا الله التوفيق والسداد في الامور كلها. شيخ عبد الله بن مسعود آآ هذه فائدة تربوية للشيخ ابن عثيمين رحمه الله. آآ ذكرها في الشرح الممتع في كتاب الجنائز - [00:45:55](#)

قال رحمه الله ان من جملة الادب والتربية بالنسبة للصبيان انه اذا اراد ان يبكي ان يترك يبكي مدة قصيرة من اجل ان يرتاح لانه يخرج ما في قلبه. لكن لو اسكته صار عنده كبت وانقباض نفسي. انتهى - [00:46:14](#)

الشيخ عبد الله بن مسعود نعم اذا بكت عائشة ابنتك وعبد الرحمن اصدقني ايش كتبوا ولا على كلام الشيخ ابن عثيمين اتركهم والله احيانا بحسب الحال بحسب الحال ذكر ابن القيم في المودود هذا الكلام او قريب منه - [00:46:35](#)

ومما ذكر اهل العلم في كتاب الجنائز خطأ بعض المشيعين والدافنين اجبار او احراج اهل الميت لعدوى البكاء. لا مانع للبكاء اذا لم يكن نياحا شكرا لكم شيخنا - [00:47:00](#)